وأدأؤهَا فنبهّته عليه فلم يكد يرجع عنه (وهذا) ممّا لو كان (همزُه أصلا) لوجب تركه وإبداله فكيف أن يرتجل همزا لا أصل له ولا عذر في إبداله من حرف لين ولا غيره .

الثاني من الهمز . وهو ما جاء من غير أصل له ولا إبدال (دعا قياس إليه) وهو كثير . منه قولهم : مصائب . وهذا ممّا لا ينبغي همزه في وجه من القياس . وذلك أن مصيبة مفعِلة . وأصلها مُصْوِبة فعينها كما ترى متحرّكة في الأصل فإذا احتيج إلى حركتها في الجمع حُمّلت الحركة . (وقياسه) مصاوِب . وقد جاء ذلك أيضا قال : .

(يصاحب الشيطان من يصاحبُهْ ... وهو أذِيٌّ جَمّةٌ مَصاوِبُهْ) .

ويقال فيها أيضا : مَصُوبة ومُصَابة . ومثله قراءة أهل المدينة : " مَعَائش " بالهمز . (وجاء) أيضا في شعر الطرمّاح مزائد جمع مزادة وصوابها مزايد . قال : .

(مزائد خرقاءِ اليدين مِسيفةٍ ...)